

قصة تاكيو أو ساهير الياباني | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انت عارف الانتماء لو كان صادقا لو كان الانتماء الى حجر تجيب نتيجة لولا حجر مش لرب العالمين لا حجر هتجيب نتيجة بس لو انتماءك كان صحيا المسل الثاني اللي انا مهدت له كلمة حجر دي - 00:00:00

واختم به معاصر يعني جايز واحد يقول ده زيد ابن ثابت وكاتب الولي وانت لسة بتقول مؤيد من الله طب احنا اهو احنا كلنا يعني ما درم بين كسير وعويل وثالث ما فيه خير. مسلا يعني - 00:00:29

ده انت ممكن تقول لنفسك كده انا ما باقولش ان الامة كده الحمد لله الامة مليانة بالخير. لكن انت ممكن تهضم حظ نفسك وتقول احنا فين وهم فين ومش جاب لجام والكلام اللي - 00:00:54

اللي بيقال في المناسبات اللي زي دي لـ انا هجيب لك واحد انتمى لتراب وهاقول لك عمل ايه انت عارفين الحرب العالمية الثانية اللي قرأ يعني كاتبين اليابان والمانيا وبعدين الحلفا - 00:01:04

امريكا وبريطانيا وفرنسا والكلام ده وانتهت القصة بهزيمة المانيا اليابان واتقسمت المانيا المانيا غربية والمانيا شرقية واليابان ضرب بالقنبلة النووية في هيروشيما وناجازaki واجبر الامبراطور الياباني على توقيع وثيقة الاستسلام والهزيمة - 00:01:26
والطيارون اليابانيون انتحرروا بطائراتهم في المحيط. عشان كانت امة قوية عزيزة وبعض الاخبار اللي انا الروايات اللي انا قرأتها ان جماعة من الطيارين اليابانيين لم يتحملوا الهزيمة نزلوا بالطائرات بتاعتهم على سبيل الانتخار على الاسطول الامريكي فدمروه - 00:01:51

نزل ببوز الطيارة كده في وانتحر وكانت النتيجة ضرب اليابان بالقنابل النووية ادمر لي بقى وبعد ما كارت في السنة نزل من الارض وكتفوا اليابان لحد النهاردة والمانيا ممنوع على اليابان - 00:02:13

ان تصنع اي شيء عسكري ممنوع تصنع طائرة عسكرية ولا صاروخ ولا دبابات وفيه تفتیش على كل المصانع اليابانية كل ستة اشهر وممنوع يكون عند اليابان يوراني ومخصب لتصنيع قنبلة الذرية. كل المفاعلات النووية بقصد - 00:02:38

آآ الطاقة وانتاج الكهرباء زيف كوشينا بعد الزلزال ده اللي حاصل الاربع مفاعلات دي كان القصد منها الكهرباء مش تصنيع القنبلة الذوية ولا تخصيب اليورانيوم وقالوا لهم آآ ستطلق ايديكم في الصناعات السلمية. تعمل بوتاجازات تعمل تسجيلات تعمل آآ راديوهات تعمل عربيات. ماشي - 00:03:01

لكن التصنيع العسكري ممنوع ممكن يكون سمحوا لهم بيعملوا عربية مصفحة. زي المانيا مسلا بس ما سمحوش للمانيا حتى النهاردة تعمل حاجة خاصة المانية مائة بالمائة. لكن الاتحاد الاوروبي يقول لك الاتحاد الاوروبي يعمل عربية مجنزة - 00:03:24

الجنزير من فرنسا والعدل من المانيا والبتابع بتاع ده من استراليا عشان ما يبقاش فيه دولة. المانيا ما تبقاش دولة لها تصنيع عسكري مخصوص الا في حدود ضيقه تافهه جدا ما تلاقيهاش قيمة. لكن الطائرات المقاتلة والقاذفات والكلام ده محروم على المانيا واليابان لحد النهاردة - 00:03:40

طيب عملت ايه اليابان احنا قلنا الحرب العالمية الثانية انتهت خمسة واربعين. الف تسعينية خمسة واربعين النهاردة اليابان في عالم الصناعات رقم ايه رقم واحد في الجملة والا في دول اخرى تسبقها في بعض الحاجات زي المانيا مسلا - 00:04:04
والمانيا والغريب ان الدولتين اللي ادمرروا المانيا واليابان هم اللي طالعين على قبة العرب وان معظم المخترعين العالميين العبارقة المان حتى في اللغة نفسها تلاقي الالماني زي جيتا والجامعة دول لما بيكتبوا حتى جيت اداء اتعلم اللغة العربية - 00:04:25

وترجم فصاند لتأبطة شرا حد فيكم يعرف انا لو جبت فصاند لتأبطة شرا زي القصيدة اللي ترجمها جيتا اللي احنا بنعمل عليه جوته يعني انت ما تعرفش تقرأها فضلا ان انت تفهمها. اللي هي القصيدة اللي اولها ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل. خلف العبة على والا انا بالعبه له مستقل - 00:04:48

وراء الشعب مني ابن اخت مصع عقدته ما تحله ها دي قصيدة اللي هو دي اول ابيات فيها ده ترجمها بالرغم صعوبتها البالغة ترجمها الى لغة الالمانية نرجع اليابان لما دمرت اليابان - 00:05:19

بدأوا يعملوا اه يوفدوا بعثات الى الخارج يحضرها دكتوراهات في كل العلوم يعني. كان منهم واحد اسمه اوساهير كوسه اهي شاب ياباني راح عشان يحضر الدكتوراه في المانيا دكتوراه في المركبات - 00:05:43

المهم وسهير ده حمل هم امته وهو رايح حاضر دكتوراه هو كان له طبعاً مشرف على الرسالة المهم بيقول انه داخل في يوم من الايام معرض ايطالي في مركبات ايطالي - 00:06:05

ووقف قدام المحرك وهو مش فاهم المحرك ده بيشتغل ازاي نحطه في الكهربا يشتغل. طب بيشتغل ازاي؟ الدورة جت ازاي؟ نطق كيف نطق مش عارف يقول لو استطعت ان اعرف كيف يعمل هذا المحرك - 00:06:28

طبعاً بتوع رسائل الدكتوراه في الخارج كانوا بيأخذوا منح من الدولة انتزr اول الشهر خد المنحة راح اشتري محرك حسان حسان ونص فيما اذكر اخذنا شالوا بصعوبة بالغة الى السكن عنده - 00:06:49

قال ثم وضعته على منضدة ترابيزة يعني وانا انظر اليه كأنه تاج من الجوهر واقول لو استطعت ان اعرف كيف يعمل هذا المحرك لغزونا اوروبا دي اللي هي استعمرتهم - 00:07:07

قلت لك ان شايل هم امة مهزومة. كانت في القمة نزلت تحت اللقمة مرة مش عارف يعيش ومش عارف لا يستطيع ان يعيش في فلك نفسه انما امتد همه الى هم الامة برقعتها - 00:07:31

فبدأ يفكر في القصة دي ثم قرر ان يدرس خرائط عمل المركبات نزل الخرائط عشر تيام ليل نهار يدرس خرائط المحرك خريطة المحرك والسلوك رايحة فين والحركة بتنتقل منين لمنين والكلام ده - 00:07:57

بعد عشرة ايام بدأ يفك المحرك كل قطع يفكها يكتب عليها رقماً. اصل هو لو حلها كده بيجي يركبها ما هوش عارف المسمار ده هيروح فين. ولا القطعات يتركب فين ولا السلك ده يروح فين - 00:08:19

حتى لا يتوجه كل قطعة يفكها يدي لها رقم عشان يرجع بالارقام يرجع المحرك مرة تانية فك المحرك كله وبدأ يركبها تاني بيقول فلما جمعته وشغله اشتغل قال كاد قلبي ان يتوقف من الفرح - 00:08:36

لمجرد انه عرف يفك وراك بس راح للاستاذ بتاعه في البعثة مشرف على الرسالة وقال له انا قدرت اعمل كذا كذا وقدرت افك المحرك واركبها واشغل قال له طيب انا عندي محرك عطلان - 00:09:02

اتفضل افتحه بطريقتك وشف العطل فين اخد المحرك وفكه واذا بتدرس متآكل الاسنان جوة المحرك ده اللي معطله جاب حديد على وزن الترس وشغال بالمنشار والمبرد والمش عارف ايه والكلام اللي قعد يعمل له ايه سناء والكلام ده وركبه - 00:09:21

قال فشغله فاشغل خد في القصة دي عشر تيام راح للاستاذ قال له انا عملت كذا كذا ولقيت ترس متآكل. قال له حسناً عليك الان ان تلتحق بمصانع صهر الحديد والنحاس والالومنيوم - 00:09:48

خلي بالك ان هو رايح المانيا عشان يعمل ايه حضر دكتوراه علامة الدكتور ده نقطة واديه باسمه هو عايز يرجع بidal نقط لأنسي الحدوة كنيسة دكتوراه - 00:10:10

عشان شايل هم ايه حملهما هم امة مهزومة هو ده اللي انا عايزه عندكم نحن امة مجيدة لو صح انتمائها نصل الى الاوج في سنوات معدودة بس لو صح انتمائها - 00:10:34

وخرج كل انسان من فلك نفسه وسع رقعة همه وجعلها هم الامة وليس همه الشخصي يبقى يحرز لقب دكتور ولا بتاع الكلام ده اخد بعضه وراح على مصنع قال كنت اعمل عامل - 00:10:59

تحت العامل يعني مش عامل نائب وكان يأكل الوجبة بقاعدته وهو بيشتغل ظل في المصنع بقاعدته صهر النحاس والحديد والالومنيوم وعمل الاسطمبات والكلام ده كم سنة تمن سنين حتى اتقن هذا الفن تماما - [00:11:20](#)

الاخلاص والانتماء كبطن الحامل الحمل ممكن يتكلم لو واحدة حامل كل يوم الجنين بيكبر في بطنها. تعرف تكلم الحمل؟ انا اخترت بطن الحامل بالزات علشان المسلح قريب وما فيش حد يعرف يكتبه - [00:11:48](#)

عايز اقول لك الانتماء والاخلاص له ريح انت لو مخلص ريح حتك بتزهار حتى لو اردت ان تكلمها بتبيان مهما اجتهدت ان تكلمنا لتظهر رغبة رغم عنك. طبيعة الاخلاص كده وطبيعة الانتماء الصادق كده - [00:12:14](#)

ولذلك انت ممكن تبقى انت في حالك والناس بتتسني عليك برة انت ما بتعاملش حد والناس كل ما تذكر يقول فلان ما شاء الله عليه. ابن حلال صفة كذا وكذا وكمان ان انت ما عملتش حاجة. وتستغرب انت لا اديت خدمات ولا انت عمال تهمبك وتقول آآ اختاروني انا خير من يمثل عليكم - [00:12:38](#)

يمثلكم ها الانتخابات والبتابع وانا هنا ومش عارف ايه والكلام الى اخره. وتلاقيك بتكرهه من غير ما تعرفه وواحد تاني تحبه ما عملكش حاجة. هو طبيعة الاخلاص كده والانتماء يظهر رغم عنك - [00:13:02](#)

كذلك الانتماء بتاع اوساهير ده وصل الى الميكادو. الميكادو ده رأس الطائفة في اليابان حاجة ضخمة كده قالوا لي ده في واحد اسمه سهير شغال وعنه هم كده فقال ايعت له رسالة - [00:13:19](#)

قال اريد ان اتعرف بك انا بلغني عنك اخبار وكده اي واحد لما يكون رأس الطائفة زي رئيس دولة ولا الكلام ده. وبعدين بيعت لك يقول لك من فضلك نفسي اشوفك - [00:13:40](#)

احنا بنعمل ايه ليتلها ما بنامش النوم بيطير واشوف بقى هقابله ازاي وهقول ايه وهتجيب بتنشال كده ولا حاجة ها ولما قابله طب لازم اتعلم البروتوكول قبل ما اقابله ولا هقوم عابطه اول ما اشوفه - [00:13:58](#)

مسلا ما هو كل حاجة بالبروتوكول. ها اووعي تكون فاكر ان فيه رئيس دولة يقابل رئيس دولة يسلم عليك كده او ياخده بالحضن او بيوسه. كده ده فيه بروتوكول حط حط الرجل على رجل - [00:14:20](#)

في رؤساء دول يحطوا رجل على رجل ورؤساء الدول الثانيين قاعدين جنبهم ممنوع يحط رجل على رجل ها وزير الخارجية الامريكي لما يلتقي باي رئيس دولة عربية يحط رجل على رجله رئيس الدول العربية ما يحطش رجل على رجل. اصل ده بروتوكول - [00:14:34](#)

ها اووعي تكون فاكر العملية ضاربة تلازم كده ولا جاي خبط رزق؟ ها كل حاجة بالبروتوكول يقعد على يمينك يقعد على شمالك بروتوكول اي حد يقعد على اليمين ولا اي حد يقعد على الشمال - [00:14:55](#)

رقم اتنين اللي بعد اللي بعديه محسوبة مين اللي يقعد مش اي حد يلحق كرسي يقعد عليه ها فلما يقول له اريد ان اراك فيقوم سهير بيعت له رسالة يقول له ايه - [00:15:11](#)

يقول له انا لا استحق ان تراني حتى انشي مصنعا للمحركات على ارض اليابان دي طبيعة اي واحد مخلص منتمي. ما هو المنافقون يعملون للناس. عشان كده لازم يطلبوا وزموروا لاي رئيس ولاي رأس - [00:15:30](#)

انما اهل الديانة الرئيس ولا يسو فلس ممسوح عندهم لانهم لا يعملون له انما يعملون لله فطالما انت وجهتك يمين هتبص شمال ليه عشان كده قال له انا لا استحق ان تراني ولم يغبطة قوي ان الميكاني بيقول له عايز اشوفك - [00:15:51](#)

هارون الرشيد في الحج كان بيحج سنة من السنوات فقال للراجل بتاعه اللي هو السكرتارية الخاصة بتاعته قال له عايز حد من العلماء اجالسه اه جابوا لسفيان بن عيينة وجابوا له بعض العلماء والكلام ده - [00:16:16](#)

فكان الهارون الرشيد يقول له طيب لك اينا حاجة عايز حاجة معينة يعني بعد الجلسة يعني يقولوا لك طلبات؟ يقولوا والله فلان مديون بكتزا عايزين نسد دينه وفلان مديون بكتزا يسد دينه ومش عارف ايه العلماء كلهم كانوا يقولوا كده - [00:16:38](#)

هارون الرشيد قال له انا عايز حد ما يطلبش مني حاجة دور لي على واحد ما يطلبش مني حاجة فجابوا له الفضائل ابن عياط قولوا

الفضيل قالوا له هارون عايزك - 00:16:54

اهل ما لي ولهارون اعمل بايه وما رضاش يروح خلي بالك هارون الرشيد ده امير المؤمنين ما كانش امير عزبة اسمها دو كانت الشمس تشرق وتغرب في مملكته كان يقف على المنبر يلاقي سحابة كده يقول ايتها السحابة امطري هنا او امطري هناك فسوف يأتيني خراجك - 00:17:16

اما زکاة او جزیة کان حاکم العالم هارون الرشید اللي النصاری شوھوا صورته وطلعوه بتاع طبل ورقص وجواری ولو لقوا واحد کده
زی کده یقول لک ده ولا هارون الرشید في زمان - 00:17:46
ها لانه ادبهم ورباهم وکان سنة یحیج وسنة یجاهد. یرسم هارون الرشید لما الفضیل قال مالي ولا هارون ليه ؟ مش عایز منه حاجة
طول ما انت مش عایز حاجة انت عزیز - 00:18:03

طول ما انت مش عايز حاجة من حد انت عزيز قال سفيان الثوري ان استطعت ان تعيش بالخبز والملح لم يستعبدك احد جرب ايه اللي بيزلنا عايزين نعيش عيشة كويسة ونفرش البيت كويس ونجيب اجهزة كهربائية ونجيب مش عارف ايه ونجيب ايه ونجيب ايه ونجيب عربية جديدة ونطلع مش عارف ايه والكلام ده ونروح مصايف - [00:18:23](#)

طب ده كله عايز فلوس. اجي بها منين ؟ قطاطي. اللي ده وده وده والكلام ده. لكن اللي مش عايز حاجة من الدنيا خبز وملح يكفيني ما فيش حد يقدر يستعملك - [00:18:50](#)

لأنه هنالقيهم في الزنزانة ها وخلاص وانتهت الدنيا خبز وملح ما لي ولهارون قال اروح له كان هناك ۱۱ فضائل بن عياض
ايه ؟ مولع شمعة المخيم بتاعه في منى - 00:19:02

دق الايه ؟ الباب مين قال له هارون ما قالوш امير المؤمنين قال له هارون عارف قام مطفي الشمع تمام بيقول الراوى الحكاية اللي هو كان مع هارون فدخل هارون يتحسس ما هو ممكن يتكتسب في اي بتابع يقع على وشه. ما فيش نور - 00:19:25
قال فدخل هارون يتحسس والفضيل كمان بايه بيهتحسس بيدور على هارون ها قال فوقيت يده يد الفضيل على يد هارون فقال الفضيل ما الينها من يد ان نجت من عذاب الله غدا - 00:19:53

شف ما الينها من يد ايد ملك رب على العز لازم تبقى ايه سوست ها اسفنج. متربى على العز ولذلك هو قال كده اهو ما يعرفش ايد مين اللي اللي هو عمال يحسس هو كمان. الاید وكده ما الينها من يد ان ايه؟ ان نجت من عذاب الله غدا - [00:20:21](#)
قال فبکي هارون قصة طويلة مش عايز يعني اخوض فيها قصة لزيزة وجميلة جدا. مش عايز انا اخوض فيها عشان ما اخرجش عن اللي انا عايزه. المقصود طول ما انت حر عزيز مش محتاج من حد حاجة وانت ايه - [00:20:48](#)

لا يعنيك فلان راح فلان جه فلان كلمك فلان دعاك. كده اوساهير ينتمي الى تراب اليابان الى امة كانت في قمة العز تنتشق حسام العز
الى امة مهزومة وقع الامبراطور وثيقة الاستسلام - [00:21:07](#)
فشايل هم الامة دي فلا يعنيه ما بيعملش عشان نكاده ولا عشان ده لنقطة ها ده اهمه كبير. هل انا لا استحق ان تراني حتى انشأ
مصنع الارض لليمن تلقى حواله - [00:21:33](#)

ايه المشكلة انه عايز يشحن المصنع الياباني وما فيش فلوس ما عندهوش فلوس قال فانتظرت اول الشهر حتى قبضت راتبي وشحت به المصنع نزل على ارض اليابان ظل عشر سنوات - [00:22:44](#)

يعمل في صمت لحد ما اسس مصنع لصناعة المحركات وبعدين المساعد بتاعه ياللا بنا بقى ناخد عشر محركات ونروح للميكادو ما هو قال له انا لا استحق ان القاكي حتى انشئ مصنعا على ارض اليابان - [00:23:06](#)

آخر عشر محركات ويستأنن على الميكادو قال له انا جاي لك طبعا عارفة حطوا بقى المحركات في الكهربا فجاء هدير المحركات
وصوت المحركات عاليا اول الميكادو ما سمع صوت المحركات - [00:23:28](#)

انحنى تحية بهذه المحركات وقال هذه اعذب موسيقى سمعتها في حياتي موتور ياباني خالص الان غزونا اوروبا يبقى نهضة امة في
هذا الباب قامت على اكتاف ايه فرد على اكتاف فرد - [00:23:46](#)

بس الفرض ده ما صفتة كان صادق الانتماء للتراب لتراب اليابان انا لما انقلها لك كمسلم ان تكون صادق الانتماء لله ورسوله. تعمل
اضعاف اللي عمله وسهله ولا لا الاضعاف اللي عمله سهير - [00:24:18](#)

تعمل المعجزات. تعمل اللي عمله زيد ابن ثابت. خمسة اشهر يوم اتقن العبرية والسريانية لي عنده صحة انتماء ولما اقول لك انا خايف
على القرآن انت ما تنامش الليل وتقول كيف احمي هذا القرآن؟ انا خايف على السنة - [00:24:44](#)

ان ان لم يكن من الذين يكذبون من الذين يأولون ويخرجون الالفاظ عن ظاهره عشان يبطوا دالة القرآن والسنة يبقى اتعلم عشان
ارد. انا مش عايزكم كلكم تبقو علماء شريعة. بس كل واحد في مكانه - [00:25:04](#)

يتقن في مكانه. يكون زيد ابن ثابت في مكان مش هقول لك يكونوا سهير. لاني استنكف ان اقول لك تبقى لانك افضل منه واعظم
وتنتمي الى امة هي اعرق الامم - [00:25:21](#)

الم كما قال الشاعر آآ ولا ترد الاسود حياض ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه الاسد لما يحب يشرب ولقي بركة مية شرب منها كلب ما
يرضاش يشرب عشان في كلب شرب منه - [00:25:38](#)

وانفة الاسد تمنعه من ذلك انا طبعا التشبيه مش لازم المشبه بي اقصده كله. عشان ما فيش حد يتصور ان انا باقول له سير كلب
والقصة ديت لا لا يشترط ان يشترك المشبه والمشبه به ولا في اخص الصفات - [00:26:02](#)

بل يشاركم في صفة واحدة. فقط وان اختلفوا في بقية الصفات حتى وهو في اخصها كمان فانا عايز اقول لك انا لما اضرب المثل
بزيد ابن ثابت ولا او ساهير انت تستنكف تبقى او سهيل - [00:26:22](#)

ان تعمل لتراب وتقول لا انا عايز ابقى زيد ابن ثابت الذي كان يعمل لله ورسوله لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. كان يعمل لله وفي
نصرة رسوله. صلى الله عليه وسلم عشان بس العبارة تبقى سليمة. ان يعمل لله ورسوله العمل لله وفي نصرة - [00:26:37](#)

صلى الله عليه واله وسلم. يبقى احنا يا شباب الذي ينقضنا الوقود الذي يحرك عشان نصل الى العبادة الانتماء الصحيح الصادق عند
عندك انتماء صحيح صادق بتدخل على بوابة العبودية - [00:26:55](#)

كل شيء تفعله من العبودية تنتمي بها الى اصلك وتتقرب بها الى ربك. ليه؟ لانك انت عبد شئت ام ابىت ما تعرفش تبقى سيد ابدا ليه
؟ فيه مرض وفيه موت - [00:27:19](#)

قصص انت ما تعرفش تدفعها عن نفسك. فانت خلقت لتكون عبدا. ازا حاولت تخرج عن معنى العبودية حياتك تتتعطل يعني بطول
السيارة انا عايز اعمل مصعد في بيتي اسانسير يعني - [00:27:40](#)

قمت مطلع مotor السيارة بتاعتي وحطه في الاوضة فوق وجبت الكابينة وصلت الحبال بالموتور هطلع يعني ممكن اركب والموتور
يشد الكابينة لأ ليه عشان المotor ده صمم يمشي كده ما يشدش لفوق - [00:27:59](#)

خلاص يبقى انا لو خلعتم السيارة حطيته في اوضة الاسانسير يبقى عطلت. لا اسانسير اشتغل ولا سيارة مشيت صح هات المكنة
بتاع الاسانسير حطها في السيارة شرح انت كذلك خلقت عبدا بمواصفات العبد - [00:28:29](#)

تطلع برة معنى العبودية تعطل ما يبقى لكش شغلانة وتفسد وتصدي لا يكون لك اي عمل حتى تكون سيدا وتملك الارض ترجع لاصل
الوظيفة التي خلقنا من اجلها لوظيفة الایه؟ العبودية. اول ما تحط رجلك - [00:28:52](#)

على هذا الطريق يبقى حينئذ تستطيع ببساطة شديدة ان تعرف لماذا خلقت كل الاسئلة اللي جاياني ان تاييدين مش عارفين نعمل ايه
وما الذي نفعله وما الذي كذا. كل ده - [00:29:15](#)

يتحب اول ما تضع قدميك على اول طريق العبودية بطريقة صحيحة - [00:29:30](#)